@ 83 @ قوله كن ! 2 2 ! يعني أشياءكم من الكفار ^ وكل شئ فعلوه في الزبر ^ أي كل ما فعلوه مكتوب في صحائف الأعمال ! 2 2 ! أي مكتوب وهو من السطر تقول سطرت واستطرت بمعنى واحد والمراد الصغير والكبير من أعمالهم وقيل جميع الأشياء ! 2 2 ! يعني أنهار الماء والخمر واللبن والعسل واكتفى باسم الجنس ! 2 2 ! أي في مكان مرضي $ سورة الرحمن عز وجل $.

2 ! 2 ! هذا تعديد نعمة على من علمه ا القرآن وقيل معنى علم القرآن جعله علامة وآية لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم والأول أظهر وارتفع الرحمن بالابتداء والأفعال التي بعده أخبار متواليه ويدل على ذلك مجيئها بدون حرف عطف ! 2 2 ! قيل جنس الناس وقيل يعني آدم وقيل يعني سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم ولا دليل على التخصيص والأول أرجح ! 2 2 ! يعني النطق والكلام ! 2 2 ! أي يجريان في الفلك بحسبان معلوم وترتيب مقدر وفي ذلك دليل على الصانع الحكيم المريد القدير ! 2 2 ! النجم عند ابن عباس النبات الذي لا ساق له كالبقول والشجر النبات الذي له ساق وقيل النجم جنس نجوم السماء والسجود عبارة عن التذلل والانقياد تعالى وقيل سجود الشمس غروبها وسجود الشجر ظله ! 2 2 ! يعني الميزان المعروف الذي يوزن به الطعام وغيره وكرر ذكره اهتماما به وقيل أراد العدل ! 2 2 ! أي لا تنقصوا إذا وزنتم ! 2 2 ! أي للناس وقيل الإنس والجن وقيل الحيوان كله الأكمام يحتمل أن يكون جمع كم بالضم وهو ما يغطي ويلف النخل من الليف وبه شبه كم القميص أو يكون جمع كم بكسر الكاف وهو غلاف الثمرة ! 2 2 ! ورق الزرع وقيل التين ! 2 2 ! قيل هو الريحان المعروف وقيل كل مشموم طيب الريح من النبات وقيل هو الرزق ! 2 2 ! الآلاء هي النعم واحدها إلى على وزن معي وقيل إلى على وزن قضى وقيل ألى على وزن أمد أو على وزن حصر والخطاب للثقلين الإنس والجن بدليل قوله سنفرغ لكم أيها الثقلان روى أن هذه الآية لما قرأها رسول ا صلى ا عليه وسلم سكت أصحابه فقال جواب الجن خير من سكوتكم إني لما قرأتها على الجن قالوا لا نكذب بشئ من آلاء ربنا وكرر هذه الآية تأكيدا ومبالغة وقيل إن كل موضع منها يرجع إلى معنى الآية التي قبله فليس